ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Resear. Safa Raad Fadel Sultan

Dr. Rahim Kazem Muhammad

Wasit University \ College of Education for Human Sciences

Email:
Louysafa@gmail.com

Keywords:

Alaijah Asreli for Beirut And role Shafiq Wazzan

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 10.Oct.2020

Accepted 10.June.2022

Published 1.Aug.2022

The "Israeli" invasion of Beirut and the role of Shafik Al-Wazzan in 1982

A B S T R A C T

Concentrate search On renewal the siege Israeli On Town Beirut In July 1982, And attempts Entity Zionist To occupy Airport Beirut in August 1982, And Massacres Which Committed Bands Zionism Especially My massacre Sabra And Chatila Shows search Role Shafiq Wazzan in Confront To aggression Zionist From Diplomacy With Countries Major and on Her head alwilayat almutahidat al'amrikia, waqad najahat That Efforts In forcing Zionist forces To withdraw From Beirut On the twenty-eighth From September1982, To replace it Army units Lebanese.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol48.Iss3.1720

الاجتياح "الإسرائيلي" لبيروت ودور شفيق الوزان ١٩٨٢[١].

الباحثة: صفا رعد فاضل سلطان أ.د. رحيم كاظم محمد الهاشمي

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة واسط

المستخلص:

يركز البحث على تجديد الحصار "الاسرائيلي" على مدينة بيروت في تموز ١٩٨٢، ومحاولات الكيان الصهيوني لاحتلال مطار بيروت في آب ١٩٨٢، والمجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية وخاصة مجزرتي صبرا وشاتيلا، وبيّن البحث دور شفيق الوزان في التصدي للعدوان الصهيوني من الدبلوماسية مع الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات

(١) بحث مستل من رسالة ماجستير(شفيق الوزان ودوره السياسي في لبنان (١٩٢٥_١٩٩٩)

المتحدة الامريكية، وقد نجحت تلك الجهود في أجبار القوت الصهيونية على الانسحاب من بيروت في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٨٢، لتحل محلها وحدات الجيش اللبناني.

الكلمات المفتاحية : الاجتياح "الإسرائيلي" لبيروت ودور شفيق الوزان

١- تجديد الحصار الإسرائيلي على مدينة بيروت في تموز ١٩٨٢م .

زار بشير الجميل الطائف في المملكة العربية السعودية في الأول من تموز، بناءً على دعوة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي(قاعدة معلومات الملك خالد بن عبد العزيز،١٩٨٢)، وجرى خلال اللقاء عرض الأوضاع المستجدة (الشميساوي،٢٠١٣،ص١٢٥) أعلن بشير الجميل من الطائف بانه " **يرفض تقسيم لبنان على اساس طائفي، او قيام لبنان مسيحي** " (نقلا عن: جريدة النهار،١٩٨٢) .

أجتمع الجميل مع شفيق الوزان، والياس سركيس، وفؤاد بطرس، وفيليب حبيب، في اليوم التالي في قصر بعبدا، وأوضح لهم المحادثات التي جرت في السعودية. صرح بشير الجميل بعد الاجتماع بأن " **على كل قوة غير لبنانية مغادرة لبنان فوراً، وهاجم منظمة التحرير الفلسطينية بشدة ووصف تصريحاتهم وسياستهم بالكذب** "(نقلا عن: يوميات الغزو الاسرائيلي،١٩٨٢،ص١٠٧). تباحث ياسر عرفات مع شفيق الوزان ، في الثالث من تموز، حول الاجتياح "الإسرائيلي" وخلال اللقاء قدم عرفات، تصورا بخصوص المخرج الذي تراه المقاومة الفلسطينية ملائما للوضع القائم الذي تعيشه بيروت والمقاومة نتيجة الاحتلال "الإسرائيلي" ، خاصة بعد احكام الجيش "الإسرائيلي" سيطرته على بيروت الغربية ، وتكثيف غاراته الجوية العنيفة وتخريب الخدمات وخطوط التموين (خواجة،٢٠١١،ص١٢٠-١٢١) .

أوضح الوزان في مقابلة تلفزيونية في اليوم التالي بأنه " **يرفض الخروج تسللا للقاء الموفد الامريكي فيليب حبيب بعد ان اقفلت اسرائيل بوابات العبور**" ، وأشار إلى أن المحادثات حققت تقدماً ملموساً وتم الاتفاق على مبادئ عامة ، وطالب الوزان اللجنة الوزارية العربية ، بان توفد ممثلاً لها إلى لبنان لكي يتابع المحادثات الجارية، ونقل صورة لبنان إلى العالم وناشد فيها الحقيقة التي يعيشها أهل بيروت ،وأوضح "**بأنه لم يتوقف عن الاتصالات مع أطراف النزاع، وان بين يديه مواقف من منظمة التحرير تكون كافية للانطلاق في عملية حلّ سياسي** (نقلا عن: يوميات الغزو الاسرائيلي،١٩٨٢،ص١٠٦-١٠٧) **وان هناك تقدماً يقربنا من نقطة نهائية ننتقل معها إلى مراحل التنفيذ** "(نقلا عن: الشراع ،١٩٨٣، ص١٠٧)، سلم فيليب حبيب المبعوث الامريكي، شفيق الوزان في الرابع من تموز ١٩٨٢م، شروط امريكية جديدة لنقلها للقيادة الفلسطينية ، وتتمثل في الشروط الآتية:

١- خروج المقاومة الفلسطينية بحرا عبر الأسطول الأمريكي، بدون أسلحتهم، أو خروجها من قيادتها بدون أسلحة.

٢- وضع جدول زمني لانسحاب المقاومة الفلسطينية من البقاع والشمال اللبناني (الغرابلي ،١٩٨٣،ص٦٥). إذ أبلغ الوزان القيادة الفلسطينية أنه عند تسلمه الشروط سأل فيليب حبيب عن الضمانات لأمن المخيمات الفلسطينية خوفاً من اعتداءات "إسرائيلية" وكتائبية فرد عليه حبيب" **لا ضمانات لدي**" وسأله ايضاً عن وجود القوات السورية في بيروت، والبقاع فأجاب حبيب "**ان هذا هو امر اخر المهم اولا خروج الفلسطينيين من بيروت، وبعد ذلك خروجهم من البقاع والشمال وفق جدول زمني**" وأضاف حبيب " **أنه يريد موافقة خطة ياسر عرفات على ذلك** "، بعد أن أبلغ شفيق الوزان شروط فيليب حبيب للقيادة الفلسطينية ، علق ياسر عرفات على الشروط الامريكية قائلاً " **انني افضل الاستشهاد على الرضوخ لهذه الشروط الامريكية**" (نقلا عن: جريدة السفير،١٩٨٢) .

كان تأييد شفيق الوزان واضحا للموقف الفلسطيني عندما قال " **سأقاتل ضد هذه الشروط الامريكية دفاعا عن بيروت، لأنَّ الأمر أصبح يمسنا كوطنيين**" (نقلا عن:الحسن،١٩٨٣، ص٥٥)، جاء التأييد أيضاً من قبل وليد جنبلاط، ونبيه بري، اللذان كانا يحضران الاجتماع الذي عقده الوزان مع القيادة الفلسطينية وكان ذلك بداية اتخاذ مواقف وطنية وإعلامية رسمية، تسند مواقف المقاومة الفلسطينية، عزز الموقف في لقاء جرى بين القوى الوطنية والإسلامية اللبنانية ، تأخر الرد الفلسطيني _ اللبناني ، على الشروط الامريكية مدة أربعة أيام، بسبب قيام القوات "الإسرائيلية"، بوضع حواجز تفتيش على الطريق الواصل من بيروت الغربية إلى القصر الجمهوري في بعبدا، اذ رفض شفيق الوزان الذهاب إلى القصر عبر حواجز "إسرائيلية" (القصاص،٢٠٠٧،ص٢١٦-٢١٧) .

أعلن عن وقف اطلاق النار في الخامس من تموز، نتيجة لمساعي الوزان ،والمبعوث الأمريكي، لكن سرعان ما انهار الاتفاق في اليوم التالي عندما استأنفت القوات "الإسرائيلية" قصفها المتواصل على بيروت الغربية (خواجة،٢٠١١،ص١٢٢) وجه كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي الكتائبي، نداء إلى الوزان بان يعمل كل ما في وسعه لإخراج المسلحين الأجانب من لبنان (الشراع ،١٩٨٣، ص١٢٣) .

صرح ريغان في السادس من تموز " **أن الحكومة اللبنانية أبلغت فيليب حبيب بصورة غير مباشرة عن استقدام قوات امريكية، ضمن إطار قوات متعددة الجنسية من اجل حفظ السلام في بيروت**" ، وأوضح بأنه يرجح تعداد القوة بحدود ثمانمائة رجل، وتكون مهمتها محدودة مساعدة في انتقال السلطة للحكومة اللبنانية، وتلك القوة ستكون ببيروت في فترة لا تتجاوز الثلاثين يوماً ، صرح الرئيس شفيق الوزان في اليوم ذاته بعد اجتماعه بياسر عرفات بأنَّ " **مهمة القوة الدولية هي الفصل بين القوات المتحاربة وان دورها يجب أنْ يبدأ قبل مغادرة القوة الفلسطينية ، أو في وقت متلازم لهذه المغادرة**" (نقلا عن: الحميد ، ٢٠١٢ ، ص٢١٣).

أبلغ شفيق الوزان فيليب حبيب في الثامن من تموز، الموقف الفلسطيني الرافض للشروط الامريكية والموقف الوطني اللبناني الذي ارتكز على النقاط الآتية :

١- فك الاشتباك بين القوات "الإسرائيلية" والقوات المشتركة، ووضع القوات الدولية حول بيروت الغربية.

٢- دخول القوات متعددة الجنسية إلى بيروت قبل انسحاب القوات الفلسطينية ، لحماية بيروت الغربية من الاعتداءات "الإسرائيلية" والكتائبية(جريدة النداء،١٩٨٢) . أوضح الوزان بأن المطلب الأخير ليس فلسطينياً فقط بل أصبح مطلباً اسلامياً ووطنياً، وعلق كميل شمعون بأن" **الحل الانسب هو انزال القوات الدولية الامريكية والفرنسية معا على شواطئ مدينة بيروت مع او بعد الانسحاب الفلسطيني، لكي لا يتسبب في إرباك وضع مدينة بيروت** " (نقلا عن: يوميات الغزو الإسرائيلي،١٩٨٢، ص ص١٢٠-١٢١) .

صرح فيليب حبيب لصحيفة واشنطن بوست في اليوم التالي ، بأن الاتفاق سيتم نهاية الأسبوع مع خروج المنظمات الفلسطينية عن بيروت، وأشار إلى أن انسحاب القوات "الإسرائيلية" ووصول القوات الدولية سيكون في آن واحد. كما حصلت الحكومة اللبنانية على موافقة الحكومة الفرنسية في المشاركة مع القوات الدولية في العاشر من تموز من اجل الاشراف على الأمن في بيروت وخروج منظمة التحرير الفلسطينية منها، وموافقة إيطاليا إرسال وحدات ايطالية إلى بيروت ضمن إطار القوة متعددة الجنسيات، وكان الهدف منها حسب التصريح الايطالي انسحاب "اسرائيل" واجلاء القوات السورية، والاشراف على انسحاب منظمة التحرير(الحميد ، ٢٠١٢ ، ص٢١٤) .

أجتمع الوزان ،وسركيس، وفيليب حبيب، في الثالث عشر من تموز، لترتيب الوضع التمويني في بيروت الغربية بعد الحصار "الإسرائيلي" ، وجرى خلال الاجتماع مناقشة الحلول المطروحة للأوضاع السياسية والعسكرية في لبنان ومعالجة الأزمة الداخلية (حرب الجبل ،٢٠٠٥، ص١٢٩) . واصلت القوات الصهيونية قصفها العنيف على بيروت الغربية، لتضغط على المقاومة الفلسطينية لتخرج منها، ويشير كريم بقرادوني بأن فيليب حبيب ، كان يوعز لشارون وزير الدفاع

"الإسرائيلي" خلال الحصار بتكثيف القصف على بيروت كلما تصلبت منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات (بقرادوني، ١٩٨٤ ، ص٣٧٣) . وما يدل على عدم حياديته وانحيازه "لأسرائيل".

عاودت القوات "الإسرائيلية" قصفها لبيروت من الواحد والعشرين إلى السابع والعشرين من تموز، اسفر عن مقتل وجرح المئات وتدمير اعداد كبيرة من المنازل (جريدة النهار،١٩٨٢) ، ولمعالجة الوضع أجتمع الوزان وفيليب حبيب ، في السابع عشر من تموز، صرح الوزان بانه تابع المفوضات الجارية واوضاع البلاد جراء القصف المتواصل، واضاف " **أن لبنان لن يوقع معاهدة صلح منفردة مع اسرائيل ، وأن الجهود تبذل الان لإيجاد حلّ نهائي للازمة،** "(نقلا عن:حصار بيروت ،٢٠٠٥، ص١٣١) ،وأوضح ان البحث تناول الوضع التمويني جراء الحصار الذي فرضته "اسرائيل" على بيروت و الحلول المطروحة بخصوص الوضع السياسي والعسكري، واشار إلى ان الحكومة متمسكة بورقة العمل اللبنانية، وأوضح ان المساعي جارية للخروج من المحنة، كما اصر الوزان على موقفه الرافض من لانتقال المقاتلين إلى الشمال او البقاع، واصراره على انتقالهم إلى خارج لبنان (يوميات الغزو الإسرائيلي ،١٩٨٢، ص ص١٣٩-١٤١ ، ١٤٥).

دفع القصف المتواصل من قبل القوات "الإسرائيلية" جواً وبحراً وبراً ياسر عرفات، إلى بعث أربع رسائل إلى رؤساء كل من الاتحاد السوفيتي، وكوبا، وفرنسا، والمملكة العربية السعودية، في السابع والعشرين من تموز، للتدخل فورا لوقف القتال والمجازر التي ارتكبتها القوات "الإسرائيلية" في لبنان (جريدة الانوار،١٩٨٢) ، وفي اليوم التالي أجتمع الرئيس الوزان، وفيليب حبيب ، بعد موافقة "اسرائيل" على وقف النار، ذكر الوزان ان الاجتماع تناول كيفية وقف اطلاق النار وبيّن النتائج التي حققها فيليب خلال مباحثاته مع "اسرائيل"، وأشار أنَّ هناك تقدماً واضحاً في المفاوضات، كما أعلن الوزان رفض الحكومة لأساليب القتل ومنع الخدمات والتموين وصرح بعد اجتماعه بإلياس سركيس بخصوص وضع بيروت المحاصرة ، قائلاً "**من القواعد الانسانية ان لا يحرم احد من الغذاء والطعام والشراب**" (نقلا عن: الشراع ،١٩٨٣، ص٢١٣) .

وافقت "إسرائيل" على وقف اطلاق النار في الثامن والعشرين من تموز، بعد قصف متواصل أستمر سبعة أيام على بيروت الغربية (مصطفى،١٩٨٣، ص١١) ، وذكر الوزان في اجتماع مع الياس سركيس وفؤاد بطرس في القصر الحكومي " **ان ما يهم في الدرجة الأولى أن عملية وقف اطلاق النار نجحت إلى الآن لأنها في الواقع تنقذنا من شر مستفيض وكله دمار وقتل وخراب، وهو في رأيي نوع من الضغط والابتزاز** (نقلا عن:الشراع ، ١٩٨٣،ص٢١٣) ، لم يدم وقف النار طويلاً ، عندما قامت القوات "الإسرائيلية" بخرق اتفاق وقف النار بالهجوم جوا على بيروت وضواحيها في الثلاثين من تموز، كما قامت البوارج البحرية بقصف عشوائي متواصل على المخيمات الفلسطينية والاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية لبيروت (الشراع،١٩٨٣،ص ص٢١٣-٢١٤) ، استاء شفيق الوزان، وعبر عن موقفه الرافض للعمليات العسكرية "الإسرائيلية" وصرح قائلاً " **إنَّ لبنان يدفع ثمن الصراعات العربية والدولية على أرضه** " ، وعد العدوان "الإسرائيلي" حلقة من حلقات المؤامرة الدولية على البلاد، واضاف " **لبنان متروك وهو يحترق ولا تكفينا دمعة تذرف علينا، ونحن نوافق تحت ضغط الشروط المطروحة على ان يكون الانسحاب الإسرائيلي مرحليا**" (نقلا عن: جريدة السفير ،١٩٨٢) .

٢- احتلال مطار بيروت الدولي في اب١٩٨٢م.

تراجعت القوات "الإسرائيلية" عن فكرة اجتياح بيروت الغربية مطلع آب ١٩٨٢م ، نتيجة للمقاومة العنيفة التي أبدتها المقاومة الفلسطينية، فقررت "إسرائيل" اتباع الأرض المحروقة في جنوب بيروت، ومن خلال تكثيف الغارات الجوية عليها، واقتحمت القوات "الإسرائيلية" المدرج الغربي من مطار بيروت في الاول من آب، وعلى ثلاث محاور (مصطفى١٩٨٣، ص٧٨-٧٩) :

١- المحور الأول: المدرج الغربي من لمطار بيروت عن طريق مدخل الاوزاعي.
٢- المحور الثاني: الطريق الغربي لحي اسلم.
٣- المحور الثالث: المدرج الشرقي للمطار باتجاه طريق تلة الحمراء (طيان واخرون، ٢٠٠٢ ، ص ص٤٤٤-٤٤٦) .

أحتلت القوات "الإسرائيلية" المطار بعد قصف عنيف أسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى (المصدر نفسه،٤٤٦) من ناحيته ناشد شفيق الوزان، الامم المتحدة وأمينها العام ، ورؤساء الدول وحكوماتها "**بالانتصار للشعب اللبناني المنكوب والمحاصر ، في عاصمته الذي تأكله الة الحرب العدوانية من دون مبرر ولا ذنب لهؤلاء السكان الا أنهم ينتمون إلى وطن حضاري آمن بالقيم والمبادئ وبالأمم المتحدة**"، وعلى ضوء ذلك استقبل سفيراً بريطانياً، والاتحاد السوفيتي، في الرابع من تموز ، لوقف اطلاق النار، وايجاد مخرج للمأزق وانقاذ البلاد ، ودعا إلى وقفة منتصرة للحق والإنسان . عززت القوات "الإسرائيلية" وجودها في مداخل بيروت الغربية بعد احتلالها للمطار، وتقدمت إلى الضاحية الجنوبية لبيروت بعد معارك مع القوات المشتركة، وشنت هجوماً جوياً وحشياً متواصلاً على بيروت الغربية من جهة مرفئ بيروت . استخدمت القوات "الإسرائيلية" ولأول مرة محرمة دوليا ضد المدنيين كالقنابل العنقودية والفسفورية والفراغية ، كانت أشبه بتجربة ناجحة لسلاح لم يستخدم من قبل ضد المدنيين وقصفت به بناية تأوي لاجئين فلسطينيين لكون ياسر عرفات بداخلها (جريدة الانوار،١٩٨٢) .

عقد شفيق الوزان اجتماعا مع الياس سركيس ، وفؤاد بطرس ، وفيليب حبيب ، في الثالث من آب، وأوضح للمجتمعين " **بأن قرار المغادرة هو نهائي** " ، وأشار إلى " أن **السعي مستمر بإزالة التباين بين مشروعي الحبيب والمقاومة** " ، وأكّد على موقف الحكومة اللبنانية " **على ان تكون المغادرة إلى خارج لبنان مباشرة وابلغ بذلك جميع الأطراف** " ، وشدد على رأي الحكومة اللبنانية تنشد من وراء وجود قوات متعددة الجنسيات للضمان انسحاب المقاتلين الفلسطينيين وسلامه منطقة بيروت وضواحيها ، ومشيراً إلى أنَّ ذلك مطلب لبناني تحرص عليه القيادات الوطنية الإسلامية (طلاس،٢٠٠٧ ، ص٢١٦) .

بعد اشتداد القصف "الإسرائيلي" على بيروت الغربية واحيائها ، صرح الوزان في السابع من آب قائلاً " **إنَّه تسلّم من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ايضاحات حول الانسحاب الفلسطيني وتضمنت الايضاحات ، كشفا قدمته المقاومة بالوقت الذي ستغادر بيروت عن طريق البحر** "، كما وافق الموفد الامريكي على ان يكون الانسحاب الفلسطيني يوم وصول القوة الفرنسية إلى بيروت (الربيعي ، ٢٠١٥ ، ص٢٥٣).

قدم المبعوث الامريكي مشروعاً امريكياً مقبولاً من الجانب "الإسرائيلي" لانسحاب الفلسطينيين والسورين من بيروت في العاشر من آب (الامين،١٩٨٤ ، ص ٦٣٣)، تضمن خطة جلاء المقاتلين الفلسطينيين براً وبحراً خلال خمسة عشر يوماً، على ان تنسحب قيادات منظمة التحرير مع آخر أفواج المنسحبين، وأعلنت منظمة التحرير الفلسطينية موافقتها على خطة الخروج . كما وافقت الحكومة السورية على استقبال المقاتلين الفلسطينيين الذين تود منظمة التحرير ذهابهم إلى سوريا (المصدر نفسه،ص٦٣٣) .

تأمل شفيق الوزان خيراً بالمشروع الذي قدمه فيليب، لتحقيق الخطوات التنفيذية على النجو المخطط له، واستنكر التصعيد العسكري "الإسرائيلي" متهما "إسرائيل" بعرقلة الحل السياسي، وكان الوزان بانتظار موافقة "اسرائيل" لاستقدام القوات الدولية، ولوح في اجتماع مع فيليب حبيب ، في الحادي عشر من تموز، بوقف المفاوضات اذا ما استمرت "إسرائيل" في تصعيدها العسكري ضد بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية المحاصرة، وحمل الولايات المتحدة وفيليب حبيب المسؤولية قائلاً " **لقد تركنا مجلس الامن ووضعنا يدنا بيد امريكا فلماذا تترك اسرائيل تغدر وتهدم كما تشاء** (نقلا عن: الشراع ، ١٩٨٣، ص٢٣٣-٢٤١).

أعلنت الحكومة اللبنانية حصول فيليب حبيب ، على موافقة سبعة دول عربية إلى جانب سوريا لاستقبال المقاتلين الفلسطينيين وهي: العراق، والاردن، وتونس، والجزائر، والسودان، واليمن الشمالي واليمن الجنوبي. وافق مجلس الامن في الثاني عشر من اب بالأجماع على قرار يدعو إلى " **احترام وقف النار في لبنان ورفع الحصار عن بيروت ونشر مراقبين دوليين فيها** " (نقلا عن :الحميد ، ٢٠١٢ ، ص٢١٧) .

وافق مجلس الوزراء اللبناني بحضور الرئيس شفيق الوزان، بعد ستة أيام ، على خطة مغادرة المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ، وطلب استقدام القوات المتعددة الجنسية ، وطمأن الوزان اللبنانيين خلال الجلسة بان الإشكالات تلاشت وأنَّ تنفيذ برنامج رحيل المقاومة يبدأ بعد أيام قليلة ، وأضاف " **وصلنا إلى ختام الاحزان، وبهذا يكون بدء الانفراج** " وتأمل بالتنفيذ العاجل بعد موافقة مجلس الوزراء على الخطة (حصار بيروت، ٢٠٠٥ ، ص١٤٩)، وعقب انتهاء الجلسة صرح الوزان قائلاً " **انه سيحدد خلال اربعة وعشرين ساعة البدء بالرحيل وان اسرائيل وافقت على نقاط الخطة** " ، كما تأمل فؤاد بطرس بدء التنفيذ بأسرع واقرب وقت ممكن، كما سلم الأخير سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا طلب لبنان الرسمي لمشاركتها في القوات الدولية المتعددة الجنسية (وكالة المختارات للأخبار العربية والعالمية، ١٩٨٢ ، ص ص٢٨٥-٢٩٢).

أصدر كامل الأسعد ،رئيس مجلس النواب بيانا في اليوم ذاته ، دعا فيه إلى تأجيل جلسة مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية إلى الثالث والعشرون من آب، موضحا أن سبب التأجيل كان لأهداف أمنية، لكن السبب الحقيقي عدم اكتمال النصاب القانوني لانتخاب بشير الجميل المرشح الوحيد لشغل منصب الرئاسة (وثائق الحرب اللبنانية ،١٩٨٥،ص٢٠) وافقت "إسرائيل" على خطة فيليب حبيب رسميا في التاسع عشر من آب، وأعلنت الحكومة اللبنانية على لسان رئيس وزرائها شفيق الوزان في اليوم التالي " **أن مغادرة المقاتلين الفلسطينيين والسورين سيبدأ من اليوم العشرين من آب بعد وصول القوات متعددة الجنسية الأمريكية، الفرنسية، الايطالية إلى بيروت** " (نقلاً عن:الطويل،٢٠١١ ، ص ١٣٠).

تابع الرئيس الوزان الاجراءات التي تخص رحيل المقاتلين الفلسطينيين، وأبدى ارتياحه عندما رأى أنَّ الجهود وصلت لمرحلة التنفيذ وأشاد بتعاون الجميع وتمنى ان تتم العملية بنجاح وكرامة بكل مراحلها وحسب الخطة المتفق عليها (جريدة النهار،١٩٨٢) ، ثم بدأ خروج الدفعة الأولى للمقاتلين الفلسطينيين من بيروت في اليوم التالي (هانف ، ١٩٩٣ ، ص٢٨٣).

أبحرت باخرة قبرصية تحمل مقاتلين من بيروت متجهة إلى قبرص ومنها إلى الأردن والعراق، وتمت عملية الانسحاب بإشراف فيليب حبيب ، المبعوث الامريكي وعدد من ضباط الجيش اللبناني، لتصل القوات متعددة الجنسية ، واول طلائعها القوات الفرنسية إلى بيروت . وعبّر شارون عن سروره بذلك الانسحاب قائلاً " **إنَّ انسحاب المقاتلين يعد يوما عظيما في معركة اسرائيل ضد الارهاب الدولي** " ، وتأمل خروج السوريين من لبنان بأسرع وقت ممكن ، واصل المقاتلين الفلسطينيين الخروج يومي الثاني والثالث والعشرين من آب متوجهين إلى تونس واليمن الجنوبي (تويني، ١٩٩٥ ، ص١٢٠).

عرض الوزان مجمل التطورات السياسية والأمنية في اجتماع عقده مع الياس سركيس، وفيليب حبيب، في الحادي والعشرين من آب، لتنفيذ الحل السياسي واستكمال رحيل المقاتلين الفلسطينيين ومناقشة انتخابات رئاسة الجمهورية . دعا الوزان الشعب اللبناني إلى "**الوقوف صفا واحدا لدفع الشر والمأساة عن البلاد**" (نقلا عن: الشراع ،١٩٨٣، ص ٢٨١)، ثم غادرت الدفعة الثانية من المقاتلين الفلسطينيين في الثاني والعشرين من آب ميناء بيروت متوجهة إلى تونس، ثم وصلت دفعة من المقاتلين الفلسطينيين إلى الاردن ، والعراق، في حين غادرت الدفعة الثالثة في اليوم التالي إلى عدن (عمر ، ١٩٨٣ ، ص١٢٨) .

وجهت الأنظار بعد وقف النار وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت إلى استحقاق الانتخابات الرئاسية بعد ان قاربت ولاية سركيس على نهايتها(هانف ، ١٩٩٣ ، ص٣٢٩)، وقد أعلن بشير الجميل، ترشيحه لمنصب رئاسة الجمهورية وسط دعم "إسرائيلي" وامريكي له(الطرابلسي، ٢٠١١، ص٣٧٦) ،ورغم ضغوط شفيق الوزان، وعدد من الوزراء على الياس سركيس ، لتجديد ولايته لكن الأخير رفض ذلك قائلاً " **لا أريد أن أسمع شيئاً عن تجديد ولايتي حتى لو اقتنعت بأنني سأجد حلّ للازمة اللبنانية في الرابع والعشرين من أيلول، يجب ان يصبح بشير الجميل رئيسا للجمهورية، ربما لديه حلّ للمسألة اللبنانية**"(نقلاً عن : الحسني ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢١) .

واجه ترشيح بشير الجميل ، معارضة القيادات الإسلامية والحركة الوطنية فضلاً عن بعض الشخصيات المسيحية الرافضة إلى إجراء انتخابات رئاسية في ظل وجود الاحتلال "الإسرائيلي" التي عدت الجميل "**مرشح الاحتلال**" (Andras,1989,p411) ، رغم تلك المعارضة أجتمع مجلس الوزراء في جلسة خاصة بخصوص انتخاب رئيس جمهورية في الثالث والعشرين من آب (م.م.ن.ل، الدور التشريعي الخامس عشر،١٩٨٢،ص٩)، في ثكنة الفياضة (شيفر، ١٩٨٥، ص٢٢٤) ، تحت حماية القوات "الإسرائيلية" بهدف تأمين النصاب الكامل (لوران، وبصوص، ١٩٨٨، ٢٢٤) ، وبعد مناقشات مستفيضة فاز بشير الجميل، بأكثرية سبعة وخمسن صوتاً من اصل اثنين وستين نائب حضروا الجلسة (هيكل،١٩٩٦، ص١٤١–١٤٢ ؛ وهيب ابي فاضل ،٢٠٠٢،ص٢٠٥) ،علم شارون بنتائج الانتخابات من الاذاعة وصرح لمقربيه " **سيكون هذا هو الرد على جميع الذين سخروا من اهداف الحرب في لبنان** " ، وأكَّد شيمون شيفرفي كتابه أسرار الغزو ، بأنَّ كل شيء كان يجري حسب الخطط الموضوعة مسبقا، فالمخربون طُرِدوُا من لبنان، وانْتُخِبَ صديق "إسرائيل" رئيس للدولة (شيفر ، ١٩٨٥، ص٢٢٣).

وجه بيغن برقية تهنئة لبشير الجميل ، الرئيس المنتخب، "**وتمنى له النجاح في تأدية مهامه التاريخية من أجل تحرير بلاده واستقلالها**" (نقلاً عن :مينارغ ، ٢٠٠٦ ، ص٣٦٤)، كما عبر الياس سركيس ،عن فرحة الكبير من لانتخاب الجميل واعتبرها " **معجزة لتخليص لبنان من الالام والعذاب التي طالت سنوات عدة** " (نقلاً عن : قرادوني ، ١٩٨٤ ، ص٢٦٥)، كما هنأه شفيق الوزان قائلاً " **بصفتي رئيس للحكومة فإنَّ التهنئة واجبة أما التهنئة الكبرى للبنان عند امساكنا بكل المعطيات القائمة لإنقاذه**" (نقلاً عن : الشراع ،١٩٨٣ ، ص٢٨٧)، بيّن وليد جنبلاط ، رئيس الحركة الوطنية ، أن عملية الانتخاب أكبر ضربات العدو "الإسرائيلي" ؛ كونه يكرس الامتيازات المارونية الطائفية ، ووصفه "**بمرشح الدبابات الإسرائيلية**" ، أعلنت "اسرائيل" بعد يوم واحد من انتخاب الجميل، أنها ستخفض عدد قواتها حول بيروت وتنقلها إلى منطقة البقاع (الجرجري،١٩٨٥ ، ص٢٠).

واصلت مغادرة المقاتلين الفلسطينيين وكانت وجهة الدفعة الرابعة نحو اليمن الشمالي، كما وصلت لقوات امريكية إلى لبنان في الخامس والعشرون من آب، مكونة من ثمانمائة عنصر للمشاركة ضمن القوات المتعددة الجنسية (جريدة اللواء،١٩٨٢) ، واصلت الدفعة الخامسة مغادرتها متوجهة إلى السودان، ثم وصلت القوات الايطالية في اليوم التالي، مكونة من خمسمائة وثلاثة وثلاثون جنديا ، واتخذت مواقع في بيروت ، ثم غادرت الدفعة السابعة إلى قبرص، في حين وصلت قوة فرنسية لبيروت ضمت ثمانمائة جنديا (عبد الكريم ،ومنصور، ١٩٨٦ ، ص١٢).

ان تسارع وصول القوات الدولية إلى لبنان يؤكد الدعم الذي كان يتلقاه الصهاينة في إطار تعاون الغرب والولايات المتحدة لضمان امن "اسرائيل" واستقرارها دون النظر لمصالح لبنان والدول العربية والإسلامية.

واصلت الولايات المتحدة ضغطها على لبنان من خلال مبعوثها فيليب حبيب ،الذي أجتمع بالوزان ، والياس سركيس، وفؤاد بطرس، في السابع والعشرون من آب، وقد أوضح حبيب بان الامور تجري بشكل طبيعي بخصوص تنفيذ انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ، وأشاد بعدم اشكالات تعرقل عملية التنفيذ، كما تابع خطة الانتشار والخطة الأمنية التي ساهم في اعدادها ، وخلال اللقاء أكَّد الوزان على تنفيذ القرارين الدوليين ٥٠١ و٥٠٩ ، الذي طالب القوات

"إسرائيلية" بالانسحاب دون شروط إلى الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً ، ومن جميع الأطراف التقيد بوقف أطلاق النار (رايت ، ١٩٨٤، ص٦٠ ؛ الشراع ، ١٩٨٣، ص ص٣٠١-٣٠٢) .

غادر ما تبقى من المقاتلين الفلسطينيين والسوريين إلى سوريا خلال السابع والتاسع والعشرين من آب، ثم غادر ياسر عرفات ، بيروت لقبرص ليصل تونس في الثلاثين من آب، وعند مغادرته جرى له احتفالاً رسمياً وشعبياً كبيراً ، بحضور رئيس الحكومة شفيق الوزان ، وعدد من الوزراء ، واركان الحركة الوطنية ، وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية في لبنان ، وجه عرفات للمودعين خطابا أكَّد فيه " **انا راحل، غير ان قلبي سيضل في بيروت، وسوف استمر في النضال، فكل الدروب تؤدي إلى فلسطين، أما إقامتي في لبنان فكانت مرحلة في معركة** " ، وقبل مغادرته قدم للوزان ، درع الثورة الفلسطينية وشكر بيروت واهلها (جريدة الانوار ، ١٩٨٢؛ زهره، ١٩٨٣، ص ١٤٩).

تشاور الوزان مع الياس سركيس، في الثلاثين من آب، بخصوص ترتيبات الانسحاب "الإسرائيلي" الكامل وخروجهم من البقاع والشمال، وانتشار القوة المتعددة الجنسية. وطالب الوزان بإزالة كل المظاهر المسلحة من بيروت الغربية ، وانتشار السلاح غير شرعي، وتركيز جهود الحكومة اللبنانية على المرحلة القادمة وتنفيذ برنامج للنهوض بلبنان (يوميات الغزو الإسرائيلي، ١٩٨٢ ، ص ص٣٠٣-٣٠٥).

أعلنت وزارة الخارجية الامريكية في بيان مستهل أيلول " **بأن ٣٨٠٠مقاتلاً من منظمة التحرير و٣٦٠٠جندي سوري غادروا العاصمة في المدة ٢١آب _ ١أيلول إلى ثمان دول عربية** (نقلاً عن : الشميساوي ، ٢٠١٣ ، ص١٤٧) .

أجتمع مجلس الوزراء اللبناني في الثاني من أيلول ، لمناقشة التطورات على الساحة اللبنانية، اطلع الوزان مجلس الوزراء المراحل التي انجزت من الخطة الأمنية في بيروت، وانتشار الجيش وقوى الامن الداخلي في الاماكن التي خصصت لهم، وانسحاب المسلحين من بيروت (الشراع ،١٩٨٣، ص٣٠٧)،صرح الوزان في اليوم التالي ، بعد اجتماعه بالمسؤولين الأمينين، بان "**قوى الامن الداخلي ستبدأ انتشارها بجميع مناطق بيروت الشرقية والغربية**"، مبينا ان الخطوة التالية " **سحب مسلحي المليشيات بالكامل ولا يكون على الساحة الا السلاح الشرعي للدولة** " ، وما يخص انسحاب القوة المتعددة الجنسية أوضح الوزان بأنّ " **الانسحاب سيكون في وقت لا يضر بالترتيبات القائمة ولا بالغاية التي تسعى اليها الحكومة اللبنانية لتأمينها، وهي ضبط الأمن والاستقرار**" (نقلا عن:الشميساوي ، ٢٠١٣ ، ص١٤٧).

٣-اجتياح بيروت وارتكاب مجزرة صبرا و شاتيلا في أيلول ١٩٨٢م وموقف الوزان منها.

بعد انتخاب بشير الجميل رئيساً للجمهورية اللبنانية وخروج منظمة التحرير والقوات السورية من لبنان، بدأت "اسرائيل" ترمي ثقلها لجني مكاسبها السياسية في لبنان(بلقريز، ٢٠٠٠ ، ص ٢٥) ، فقد أعلن شارون أمام لجنة الأمن "الإسرائيلية" " **أن الجيش الإسرائيلي لن يجلوا عن لبنان إلا بعد توقيع اتفاق مع حكومته حول ترتيب الأمن المطلوب في الجنوب**(نقلا عن:شاهين،١٩٨٣ ، ص١٥٩) ، واخذت "اسرائيل" تعمل على تنفيذ خطتها مع القادة الموارنة من حزب الكتائب وخاصة بشير الجميل، بخصوص دخول القوات "الإسرائيلية" لبيروت الغربية، وعقد اتفاقية سلام مع حكومة لبنان (شيف واخرون ، ١٩٨٥ ، ص١٧٩؛Aharoui,1989,p183) .

وجه بيغن رئيس الحكومة "الإسرائيلية" ، دعوة سرية لمقابلة بشير الجميل في الأول من أيلول، لبى بشير الجميل الدعوة وذهب ، لبلدة نهاريا في اليوم نفسه، وأجتمع سرا مع بيغن وشارون، وخلال الاجتماع اتفق على تشكيل لجنة رسمية من الجانبين "الإسرائيلي" واللبناني للبحث في مستقبل العلاقات (الربيعي ، ٢٠١٥، ص ٢٥٩)، طالب مناجيم بيغن الجميل إذاعة بيان في اليوم التالي ، بان يتعهد "لإسرائيل" الدخول في مفاوضات سلام معها، والا " **فأن اسرائيل ستقوم بترتيباتها الخاصة بها ضمن منطقة امنية عرضها ٤٠-٥٠ كم في جنوب لبنان**" ، غير ان الجميل ، طلب من بيغن

التريث حتى يتسلم سلطاته الرئاسية بالكامل، ويقوم بتشكيل حكومة وطنية ليكون قادرا لاتخاذ قرار بتوقيع معاهدة سلام مع "اسرائيل" (الدين، ١٩٩١، ص١٩٤).

رفض بشير الجميل ، فكرة عقد معاهدة سلام، وقال لبيغن " **إنّه يفضل الاعتقال عن عقد معاهدة لم يقتنع بها** "(نقلا عن :جانسن، ١٩٨٣ ، ص١٢٩؛ جوناثان رندل ، ١٩٨٤ ، ص٢٥) ، تابع شفيق الوزان تنفيذ الخطة الأمنية في العاصمة وانتشار قوى الامن الداخلي في الاماكن المخصصة لها وفتح المعابر بين شطري بيروت(الشراع ، ١٩٨٣، ص٣٠٩)، وأبلغ فيليب حبيب ، السفير الأمريكي في السابع من أيلول، بأنَّه "**يود ان يرى مغادرة القوات الدولية و "الإسرائيلية" من العاصمة بأقرب وقت لأنَّ ذلك يترك اطمئنان بشكل أكبر في نفوس المواطنين**" ،وطالب بإبقاء القوات الدولية مدة اضافية ريثما يستكمل تنفيذ الخطة الأمنية في بيروت ولتأمين انسحاب القوات "الإسرائيلية" من أجل أمن واستقرار لبنان (المصدر نفسه،ص٣٠٩) .

اخذت "اسرائيل" تبحث عن مبرر لها لاجتياح بيروت الغربية، واستكمال مخطط شارون لتطهير بيروت الغربية من الوجود الفلسطيني والمقاومة اللبنانية، وصل شارون إلى العاصمة اللبنانية، وأجتمع مع الرئيس بشير الجميل ، في الثاني عشر من أيلول، للشروع في تنفيذ الخطة المسيحية–الإسرائيلية، التي تهدف تدمير المخيمات الفلسطينية والدخول إلى بيروت الغربية عرفت بأسم اتفاقية بكفيا (نعمه، ١٩٨٦ ، ص٦٥)، ورغم قرار بقاء القوات المتعددة الجنسية في لبنان حتى التاسع عشر من تشرين الاول ١٩٨٢م ، لكن ريغان ، أعلن عن انتهاء مهمتها، واستكملت القوات الدولية انسحابها في الثالث عشر من أيلول (جريدة الانوار، ١٩٨٢؛ سنو ، ٢٠٠٢، ص٣٣٣)، أعلن الوزان ، في اليوم ذاته بأن الخطة الأمنية في بيروت الغربية ستنفذ بالمنطقة الشرقية من بيروت، وتأمل خيراً لاستكمال العمل على مغادرة القوات "الإسرائيلية" من الاراضي اللبنانية ، وصرح " **بأن الدولة ستقوم بواجبها على الارض من دون شريك، وان الجيش سيرد بيد من حديد وهذا لا يستلزم توجيه من احد**" (نقلا عن: يوميات الغزو الإسرائيلي،١٩٨٢، ص ٣٦٩).

اغتيل بشير الجميل ، في الرابع عشر من أيلول ١٩٨٢م، بعد ثلاثة أسابيع من انتخابه بتفجير مقر حزب الكتائب في بلدة الاشرفية ، عندما كان بشير الجميل في اجتماع مع المسؤولين اللبنانيين بخصوص تنفيذ خطة بيروت الشرقية (هانف ، ١٩٩٣ ، ص ٣٣١ ؛ نبيل خليفة ، ١٩٩١ ، ص ٢٧١ ؛ جريدة السفير ، ١٩٨٢ ؛ جريدة اللواء ،١٩٨٢)،وبذلك تحطمت امال الاف اللبنانيين وانتعشت آمال غيرهم. وجهت اتهامات إلى جهات مختلفة منها إلى "اسرائيل"، وسوريا ، ومنظمة التحرير الفلسطينية (د. ك. و. ، تقارير وكالة الانباء العراقية ١٩٨٣، ص١٦–١٧ ؛ابو خاطر،٢٠١٠ ، ص٢٣١)، والحركة الوطنية اللبنانية ، ولم تستطيع التحقيقات السرية الكشف عن جميع المرتبطين بالقضية (د. ك. و. ، تقارير وكالة الانباء العراقية ،١٩٨٢ ، رقم (١–٢)؛ نصر الله ، ٢٠٠٦ ، ص٢٥٤؛ جريدة الدستور ، ١٩٨٢).

نعت رئاسة الجمهورية الرئيس وادان شفيق الوزان بصوت متهدج " **العمل الاجرامي الذي يندرج في سياق المؤامرة المستمرة ضد لبنان**" (نقلاً عن:لوران و بصوص ، ١٩٨٨ ، ص٢٦٦)، وأعلن باسم الحكومة اللبنانية الحداد الوطني العام في لبنان، وتنكيس الاعلام في مؤسسات الدولة ووزاراتها سبعة ايام، ووصف الحادثه بانها " **كارثة رهيبة**" ، وأنه تلقى الخبر " **بألم شديد تلقيت واللبنانيين هذا النبأ المفجع الذي هز جميع المشاعر واثار الحزن والاسى في نفوسنا جميعا، وان هذا الحادث المؤلم الذي اودى بحياة الرئيس المنتخب هو حلقة في مسلسل التآمر على لبنان الذي عملنا ونعمل لأنهائه وأن الايادي الشريرة تأبى الا أن تعطل مسيرة السلام التي بدأ اللبنانيون يحققونها، أنَّ الحزن يعم الجميع عند المسيحين وعند المسلمين، لا فرق فهذه اصالة عند اللبنانيين وهي اصالة الانسانية الحقيقية، وانني اتقدم بالتعزية الصادقة باسم الحكومة اللبنانية وبإسمي شخصيا إلى عائلة الفقيد الكبير مشاركا اللبنانيين كل مشاعر الحزن**

والاسى "(نقلاً عن: مركز الاعلام والتوثيق، ١٩٨٢، ص١٩٠–ص١٩٢؛ الفتلاوي، ٢٠١٤، ص ٢٠٤؛ مينارغ، ٢٠٠٦ ، ص٣٩٧–٣٩٨).

تزامن تشيع جنازة بشير الجميل مع عملية عسكرية قامت بها "اسرائيل" في منتصف أيلول لاحتلال بيروت الغربية، بعد الاتفاق على اشراك الجيش اللبناني وقوات الكتائب في عملية اقتحام بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، وأجتمع شارون ، في اليوم نفسه مع موريس داربير بالمبعوث الأمريكي، وأبلغه بقرار الحكومة "الإسرائيلية" باقتحام بيروت الغربية، كما عقد اجتماع بين القادة "الإسرائيليين" من جهة وقادة حزب الكتائب من جهة أخرى، ومثل الجانب الإسرائيلي الجنرال أمير دوري، ومن الجانب الكتائبي ايلي حبيقه(عبد الغني، ٢٠١١، ص٢٧٥)، وتكفل الكتابيون بتطبيق اتفاقية بكفيا ،وخلال الاجتماع وزعت مهام الكتائب، ورغم المقاومة التي لاقتها القوات "الإسرائيلية" من قوات الحركة الوطنية اللبنانية وحركة أمل، الا أنّها استطاعت اجتياح بيروت الغربية (دلول، ١٩٩٧، ص٢٩٩–٣٠٢؛ الفتلاوي ، ٢٠١٤ ، ص ٢٠٧؛ Amnon. 1982 , p.11)، بررت "إسرائيل" اجتياحها **"لتأمين الأمن والاستقرار والهدوء عقب اغتيال بشير الجميل"** (نقلاًعن: الحميد ، ٢٠١٣ ، ص٢٤٤) ، فضلاً عن وجود اكثر من الفي مقاتل فلسطيني متواجدين في المخيمات الفلسطينية (كابليوك ، ١٩٨٣ ، ص٣١) .

سميت خطة اجتياح بيروت الغربية بخطة "**الدماغ الحديدي**"(نقلاً عن : الحمد ، ١٩٩٥ ، ص٣٦) جاء اجتياح "اسرائيل" نتيجة لاغتيال بشير الجميل، والاستفادة من حالة الارباك والفوضى او روح الانتقام لتبرر "اسرائيل" الاجتياح (كلاين ، ١٩٩٠ ، ص١٢٧)، وجه الياس سركيس رسالة شخصية إلى ريغان في السادس عشر من أيلول، لوضع حداً للاعتداءات "الإسرائيلية" وطلب من وفد لبنان لدى الامم المتحدة تقديم شكوى لمجلس الامن الدولي، وطالب بانعقاد المجلس، وإدانة "اسرائيل" لخرقها وقف النار وسحب جيشها من بيروت الغربية. ومن جهته أجرى شفيق الوزان، اتصالا مع عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبدالعزيز، وقد شجب الأخير من التدهور المتزايد ، وقال **"أنّها أعمال تعسفية وغير إنسانية، وتدخل لا مبرر له في الشؤون الداخلية للبنان"** ، وأكَّد على **"اهتمام المملكة بالوضع في لبنان، وأعرب عن أمله في أن يتمكن لبنان من الخروج من محنته ، ويعود إليه السلام والهدوء في أقرب وقت، ونتابع بكل اهتمام تطورات الوضع، وعودة الأمن والاستقرار إلى لبنان وتمكين أبنائه من ممارسة سيادتهم الكاملة ، وإدارة شؤون بلادهم دون أي تدخل أجنبي"** ، وصرح الوزان في السابع عشر من أيلول ، بعد اتصالات اجراها مع سركيس بأن " **الجيش اللبناني سيتخذ مسؤولياته في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وان "اسرائيل" ستسحب قواتها من المنطقة** " (نقلاً عن : قاعدة معلومات الملك خالد بن عبد العزيز، ١٩٨٢).

أصدر شارون امراً بإيقاف تقدم القوات "الإسرائيلية" في بيروت في السادس عشر من أيلول ، بسبب الضغوط الأمريكية الشديدة والمقاومة العنيفة التي تلقتها قواته وخاصة عمليات الأغتيال الفردية التي تكررت بشكل كبير، لكن شارون أمر قواته بالتقدم لداخل العاصمة ، وفي اليوم ذاته أبلغ ايتان رئيس اركان الجيش الصهيوني شارون " **ان الهدوء يسود المدينة، وأنَّ مخيمات اللاجئين مغلقة ومطوقة، واذا رغب رجال الكتائب في الدخول فسوف يسمح لهم** " ، وابدى شارون رغبة بدخول مليشيات حزب الكتائب إلى المخيمات، ورد ايتان **ان "روح الانتقام التي تسيطر على رجال الكتائب قد يؤدي إلى ان تسيل الدماء"** (نقلاً عن:شيف ، ويعاري ، ١٩٨٥ ، ص ص٣٨٢–٣٨٣).

رشح حزب الكتائب أمين الجميل (الطائي، ٢٠١٤ ؛ حشيشو ٢٠٠٨، ص ص ١١٨–١٢٠)، في السادس عشر من أيلول، لمنصب رئاسة الجمهورية لرغبة حزب الكتائب الاحتفاظ بمركز الرئاسة، وايجاد بديل سياسي للحيلولة دون ترك فراغ سياسي خاصة وأنَّ سركيس لم يتبقى من ولايته سوى أسبوع (بقرادوني ، ١٩٩١ ، ص١٠)، رشح كميل شمعون ، لمنصب رئاسة الجمهورية في الوقت ذاته، لكنه سرعان ما انسحب ، وأوضح قائلاً " **أَن وراء هذا العزوف سوف يفرض على من يشغل رئاسة الجمهورية صلح منفرد مع اسرائيل يحرم لبنان من كل تعاون مع دول الجامعة العربية في شتى**

الميادين السياسية والاقتصادية ، الأمر الذي يجعل من لبنان دولة معزولة في المشرق العربي عن الأوصال التي كانت لها في دول الجامعة" (نقلاً عن:كريستي ، ١٩٨٣ ، ص١٦٤).

عقدت الحكومة "الإسرائيلية" اجتماعاً في السابع عشر من أيلول لمناقشة موضوع دخول القوات "الإسرائيلية" لبيروت الغربية، وخلال الاجتماع قدم ايتان تقريراً لحكومته عن دخول قواته إلى بيروت الغربية ، والاستعانة بقوات الكتائب بدخول المخيمات وتطهيرها (محمد ، ١٩٨٢ ، ص١١٤)، وأضاف قائلاً " **مازال هناك بضع مئات من الفدائيين مع أسلحة وهاونات وكميات كبيرة من الذخائر، وهذا من شأنه ان يقوي شوكة الفدائيين، ويجعلهم يقفون على اقدامهم من جديد**" ، وفي الوقت الذي ادخلت فيه القوات "الإسرائيلية" ومليشيات الكتائب اللبنانية مخيمي صبرا وشاتيلا(المدني، ١٩٩٨ ، ص ٢٩٣) ، واكملت استعداداتها لتنفيذ مجزرة بحق الفلسطينيين (المدني،١٩٩٨ ، ص ٢٩٣) ، أعلنت "اسرائيل" في السادس عشر من أيلول ، بانها " **اسندت مهمة تطهير مخيمات اللاجئين إلى الكتائب اللبنانية وان الجيش الإسرائيلي لن يقوم بهذه المهمة** " ، فقامت القوات "الإسرائيلية" بإنارة سماء المنطقة بالقنابل المضيئة، وبدأت تلك القوات ادخال ما يزيد عن ثلاثمائة عنصر من المليشيات المسيحية وخاصة الكتائب إلى مخيمي صبرا وشاتيلا ، وبدعم من القوات "الإسرائيلية" وبدأت اولى اعمال المجزرة في جنوب المخيمين (كلّم، ٢٠٠٣ ، ص٥٩)، بدأت اعمال الذبح والقتل التي لم تفرق بين اللبنانيين والفلسطينيين المتواجدين هناك، استمرت المجزرة حتى التاسع عشر من أيلول (الحقيل ، ٢٠٠٢، ص٥٢).

نفت القوات اللبنانية في بيان لها في الثامن عشر من أيلول " **وجود قواتها في مخيمي صبرا وشاتيلا او اشتراكها في اي عملية من هذا النوع او في عمليات عسكرية في المنطقة المذكورة**"(نقلاً عن:يوميات الغزو الإسرائيلي ، ١٩٨٢، ص٣٠٨)، وتلقى الوزان ، رسالة من واشنطن تتضمن التزام الولايات المتحدة بالضمانات التي قدمتها من قبل وإصرارها على الانسحاب الفوري للقوات "الإسرائيلية" من بيروت الغربية (المصدر نفسه ، ص ص٢٩١-٢٩٢)، في ظل تلك التطورات أجتمع شفيق الوزان، مع الياس سركيس، وفؤاد بطرس، وفكتور العماد، قائد الجيش لمناقشة ما تقوم به القوات "الإسرائيلية" في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية ، والوضع الخطير الذي تمر به المنطقة الغربية، وقوموا نتائج الاتصالات مع الولايات المتحدة ومساعي المملكة العربية السعودية لإنهاء الوضع ، تقرر في الاجتماع تقديم شكوى إلى مجلس الأمن، كما طالب الوزان بإبقاء القوات الداخلية لحين تنفيذ الخطة الأمنية في بيروت وانسحاب القوات "الإسرائيلية" من مواقعها حول بيروت (الشراع ،١٩٨٣، ص ص٣٤٥-٣٤٧).

واصلت القوات "الإسرائيلية" ارتكاب المجازر في المخيمات الفلسطينية لليوم التالي، وبدأت وسائل الإعلام تداول تلك الاعمال وتنقل اخبار مذبحة صبرا وشاتيلا(المصري ، ٢٠٠١ ، ص٢٣)، نشرت جريدة السفير اللبنانية معلومات عن قتل أكثر من ألف وأربعمائة شخص من الفلسطينيين واللبنانيين (جريدة السفير، ١٩٨٢)، كما اقتحمت مليشيات حزب الكتائب مستشفى غزة التي هرب اليها بعض الفلسطينيين يومي السادس والسابع عشر، وقتلوا عدد من الجرحى واخذوا الطاقم الطبي أسرى تحت تهديد السلاح إلى احدى المباني التي يسيطر عليها الجيش "الإسرائيلي" (الحوت ، ٢٠٠٣ ، ص ص٣٥٣-٣٥٤) ، في ظل تلك التطورات أجتمع الرئيس الوزان، مع موريس درايبر، المبعوث الامريكي في الثامن عشر من أيلول وجرى البحث حول نتائج زيارته "لإسرائيل" ، وضرورة إخلاء "الإسرائيليين" بيروت الغربية . صرح الوزان قائلاً " **انه تبلغ من درايبر ، دعم امريكا الثابت للموقف اللبناني**" وأضاف " **أننا ننتظر نتيجة الاتصالات التي تجري بين أطراف النزاع، ونأمل ان نجد الخطوات الإجرائية قريبا على الارض اللبنانية**" ، وأعلن أن الجيش اللبناني أُعطيَ أوامر بالنزول إلى بيروت منذ ثمانية واربعون ساعة (جريدة الانوار ، ١٩٨٢). عرض درايبر، خطة التنفيذ على ثلاث مراحل تقضي بدخول الجيش اللبناني للمنطقة الغربية والضاحية الجنوبية، وتبدأ بانسحاب القوات "الإسرائيلية" وتسلم وحدات الجيش اللبناني لمراكزها، وبعد اكمال العملية تنسحب القوات "الإسرائيلية" من الضاحية الجنوبية والمخيمات وتحلّ محلها وحدات الجيش اللبناني (يوميات الغزو الإسرائيلي، ١٩٨٢، ص٣٠٩).

بدأت وحدات من الجيش اللبناني تتخذ المراكز والمواقع التي تخليها القوات "الإسرائيلية" في أجزاء من بيروت الغربية في التاسع عشر من أيلول، وجاء ذلك بناءً على اتفاق موريس درايبر حول الانسحاب التدريجي للقوات "الإسرائيلية" من بيروت الغربية وأن يحلّ محلّها الجيش اللبناني. استنكر الوزان المجزرة التي حصلت في مخيمي صبرا وشاتيلا ، قائلاً "**ان مجزرة المخيمات اظهرت تقصير العالم** " وطالب بعودة القوات المتعددة الجنسيات وأضاف " **إنني أُحمّلُ المسؤولية للأمريكيين ؛لأنّهم أعطوا ظمانات خطية بعدم دخول القوات الإسرائيلية إلى بيروت الغربية** " (نقلاً عن : المصدر نفسه ، ص٣١٢).

أنتخب مجلس النواب اللبناني أمين الجميل ، رئيساً للجمهورية في الحادي والعشرين من أيلول، وقد حضر الجلسة ثمانين نائباً صوت سبعة وسبعين منهم إلى أمين الجميل، مقابل ثلاثة أوراق بيضاء في صندوق الاقتراع ، ثم ادى أمين الجميل اليمين الدستوري وتسلم مهامه الرئاسية (م.م.ن.ل ، الدور التشريعي الثالث عشر، ١٩٨٢ ، ص ٦ ؛ وثائق الحرب اللبنانية ،١٩٨٥، ص ص٧١ –٧٢) .

واصل الوزان ، اجتماعاته لحلّ أزمة المنطقة الغربية وانسحاب القوات "الإسرائيلية" منها، والتقى مع موريس درايبر، وفؤاد بطرس، في اليوم ذاته ، ابلغهم موريس درايبر " **بأن فيليب حبيب سيصل قريبا إلى لبنان ليقوم بتحرك عاجل لمعالجة ما يتصل بالانسحاب الإسرائيلي من بيروت وضاحيتها وحلول القوات الدولية محلها** " . عرض درايبر الخطوات التي اتخذتها الادارة الامريكية لإرسالها قوات المارينز من أجل دعم لبنان (جريدة الانوار ، ١٩٨٢)، وبعد الاجتماع ادلى الرئيس الوزان بتصريح قال فيه " **إنَّ القوات المتعددة الجنسيات ستصل خلال ستة وثلاثون ساعة ، وهناك الان اجتماعات في اسرائيل ونحن في انتظار نتائج هذه الاجتماعات وهذه الاتصالات**" (نقلاً عن: يوميات الغزو الإسرائيلي، ١٩٨٢ ، ص٣٤٤).

بدأت القوات المتعددة الجنسيات بالوصول إلى ميناء بيروت في الرابع والعشرين من أيلول، لحفظ الأمن والاستقرار والنظام ومساندة الحكومة اللبنانية لبسط سيطرتها، ولمدة محدودة ، بعد الطلب الذي قدمته الحكومة اللبنانية إلى حكومات الولايات المتحدة ، وفرنسا، وايطاليا في التاسع عشر من أيلول، للمشاركة في تلك القوات، أصدر أمين الجميل، رئيس الجمهورية، قراراً بأجراء تحقيق بخصوص المذبحة التي ارتكبت في صبرا وشاتيلا، وشكلت لجنة تحقيقية ، وعلى ما يبدوا جاء تشكيلها لامتصاص الغليان والاستنكار العربي والدولي، واخذت اخبار اللجنة تغيب شيئا فشيئا (الجميل، ١٩٨٨ ، ص ص٥٥–٥٦).

قدم رئيس الوزراء شفيق الوزان، استقالة حكومته إلى أمين الجميل، في الخامس والعشرين من أيلول ، وطلب الأخير منه استمرار الحكومة في تصريف الأعمال . أعلن الوزان في لقاء صحفي له بعد الاستقالة "**ان ضميره مرتاح وعهد الرئيس الياس سركيس كان عهد الشرف والعمل الصامت** " وأكَّد على "**أن معاهدة الصلح مع اسرائيل غير مقبولة لبنانيا، لأنَّها تضر بلبنان، وحتى لو قبلها العرب فعلى لبنان ان يكون الأخير**" (نقلاً عن : بادية حيدر ، ٢٠٠٨ ، ص٩١)، واعرب عن اعتقاده " **بأن اسرائيل ستنهي انسحابها من بيروت الغربية صباح غد، وان امريكا ستفي بتعهداتها وتنفيذ ضماناتها هذه المرة** " (نقلاً عن:الحميد ، ٢٠١٢ ،ص ص٢٣٠–٢٣١) .

خرج الجيش "الإسرائيلي" من بيروت نهائياً في الثامن والعشرين من أيلول١٩٨٢م، وحلت محلّه وحدات الجيش اللبناني، وانتشرت القوات الدولية في مخيمي صبرا وشاتيلا وبعض المدن اللبنانية (جريدة النهار ، ١٩٨٢)، قَبل أمين الجميل، استقالة حكومة شفيق الوزان، في التاسع والعشرين من أيلول، على أن يبدأ الاستشارات الرسمية لتكليف من يؤلف الحكومة المقبلة، وفي الوقت ذاته صرح بيار الجميل بأنه " **من المفترض ان يمثل رئيس الحكومة كل لبنان، وفي ذلك انقاذ للبلد وتدعيم استقراره وترسيخ الحريات فيه** " ، ودعا إلى المصالحة وعودة المهجرين إلى مناطقهم (يوميات الغزو الإسرائيلي ١٩٨٢ ، ص٣٦١).

أعلن أمين الجميل رئيس الجمهورية في الثلاثين من أيلول ١٩٨٢م ،بأن بيروت اصبحت مدينة واحدة " **ولم يعد هناك وجود لبيروت شرقية وغربية، ولا وجود الا لبيروت واحدة عاصمة لبنان** " ، أصبحت الأوضاع أكثر وضوحا لصالح "اسرائيل" (خواجة ، ٢٠١١ ، ص١٦٦ ؛ الفتاح ، ١٩٨٣،ص ص١١١-١١٧). إذ حققت الأخيرة اهدافها بإخراج الفلسطينيين من لبنان وابعاد القوات السورية عن بيروت، ووصول شخصية لبنانية متعاونة معها لمنصب رئاسة الجمهورية اللبنانية، ولم يبقِ على هدفها الأخير للاجتياح سوى معاهدة سلام مع لبنان.

تبيّن مما سبق دور شفيق الوزان الواضح في التصدي للعدوان "الأسرائيلي" من خلال الدبلوماسية واعتماده على مساندة القوى الوطنية اللبنانية التي أدت الى خروج المحتل الصهيوني من لبنان.

قائمة المصادر:

اولاً : الوثائق الغير المنشورة.

-الوثائق العربية(دار الكتب والوثائق ببغداد).

١- د. ك. و. ، تقارير وكالة الانباء العراقية ، رقم الملفة ٠٩٥ / ١١٤ ، العنوان (اجراءات امنية) ، العدد (١) ، بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢٦ ، وثيقة رقم (١٠) .

٢- د. ك. و. ، تقارير وكالة الانباء العراقية (قسم المعلومات) ، رقم الملفة ١١٤/٥١١ ، العنوان (شخصيات) المصدر (و ا ع) ، بتاريخ ١٩٨٢/٩/١٦ ، العدد (٢) ، وثيقة رقم (١-٢) .

ثانياً :الوثائق المنشورة.

أ-محاضر مجلس النواب اللبناني.

١- م.م.ن.ل ، الدور التشريعي الخامس عشر ، العقد الاستثنائي الاول ، محضر الجلسة الخاصة لانتخاب رئيس الجمهورية ، المنعقدة في ٢٣ آب ١٩٨٢..

٢------- ، الدور التشريعي الثالث عشر ، جلسة انتخاب أمين الجميل رئيس للجمهورية ، المنعقدة في ٢١ أيلول ١٩٨٢.

٣------- ،الدور التشريعي الخامس عشر ، العقد الاستثنائي الاول ، محضر الجلسة الخاصة لانتخاب رئيس الجمهورية ، المنعقدة في ٢٣ آب ١٩٨٢ .

٤------- ، الدور التشريعي الثالث عشر ، جلسة انتخاب أمين الجميل رئيس للجمهورية ، المنعقدة في ٢١ أيلول ١٩٨٢.

ب-الوثائق السعودية.

١- قاعدة معلومات الملك خالد بن عبد العزيز، وكالة الانباء السعودية ، ٤ تموز ١٩٨٢ .

٢- قاعدة معلومات الملك خالد بن عبد العزيز، وكالة الانباء السعودية، ١٧ أيلول ١٩٨٢ .

ثالثاً :الكتب الوثائقية.

١- وثائق يوميات الحرب ، كتاب الشراع المصور ، بيروت، ١٩٨٣.

٢- وكالة المختارات للأخبار العربية والعالمية ، اجتياح لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢.

رابعاً : الرسائل والاطاريح.

١-الجرجري، رياض أحمد يونس(٢٠١٤)، دور الحزب التقدمي الاشتراكي في الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت.

٢-الحميد، أحمد فتحي جمعة(٢٠١٢)، موقف الجمهورية العربية السورية من الحرب الاهلية في لبنان ١٩٧٥-١٩٨٣، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل

٣-الحسني، زينب حيدر عبد(٢٠١٤)، الياس سركيس ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان ١٩٢٤-١٩٨٥، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار.

٤-الربيعي، عبد السلام متعب عيدان(٢٠١٥)، الموازنة واثرهم في التطورات السياسية الداخلية اللبنانية ١٩٨٥-١٩٨٩، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٥-الشميساوي، باسم ريحان مغامس(٢٠١٣)، الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار.

٦-الفتلاوي، عارف عبد الحسين عباس (٢٠١٤)، بيار الجميل ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٥-١٩٨٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل.

٧-القصاص، اشرف ابراهيم (٢٠٠٧)، دور المقاومة الفلسطينية في التصدي للعدوان الاسرائيلي على لبنان من عام ١٩٧٨-١٩٨٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية، غزة.

٨-عبد الغني، محمد نعمان(٢٠١١) ، الأوضاع الداخلية اللبنانية ١٩٧٠-١٩٨٠ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، بغداد

٩-الطائي، محمد صالح أحمد (٢٠١٤) ، الأوضاع اللبنانية الداخلية في عهد الرئيس أمين الجميل ١٩٨٢-١٩٨٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ،

١٠–الطويل، يوسف العاصي(٢٠١١)، البعد الديني لعلاقة امريكا باليهود واسرائيل واثره على القضية الفلسطينية خلال الفترة ١٩٤٨–٢٠٠٩ ، رساله ماجستير غير منشورة جامعة الازهر ، غزة

١١–نعمة، مها ياسين (١٩٨٦)، موقف اسرائيل من لبنان من خلال الاجتياح والمفاوضات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة القديس يوسف ، بيروت.

خامساً: الكتب الانكليزية.

(1) Andras . Rieck, Die Schiiten und der kampfum den Libanan. Politische chronik 1958- 1988 (Hamburg 1989) .

سادساً: الكتب العربية والمعربة .

١–الامين، فضل (١٩٨٤) ، حافظ الاسد ودورة القومي في لبنان ، الطبعة الثالثة ،دار المشرق للطباعة والنشر ، بيروت .

٢–الطرابلسي، فواز (٢٠١١) ، تاريخ لبنان الحديث من الامارة إلى الطائف ، دار رياض الريس ، بيروت.

٣–الحقيل، ابراهيم بن محمد(٢٠٠٢) ، شارون الطاغية سيرة دموية سياسة تلمودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .

٤–الحمد، جواد(١٩٩٥)، في الذاكرة الانسانية الشعب الفلسطيني ضحية الارهاب والمذابح الصهيونية ، دار البشير للنشر والتوزيع ، عمان .

٥–الحوت، بيان نويهض (٢٠٠٣)، صبرا وشاتيلا أيلول ١٩٨٢ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت.

٦–الجميل، أمين (١٩٨٨) ، الرهان الكبير ، دار النهار للنشر ، بيروت .

٧–الجميل، بشير(١٩٨٢)، القضية اللبنانية ، دار الابجدية للصحافة والطباعة والنشر، بيروت.

٨–بلقريز، عبد الاله (٢٠٠٠) ، المقاومة وتحرير جنوب لبنان ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت.

٩–تويني، غسان(١٩٩٥) ، رسائل الى الرئيس الياس سركيس ١٩٧٨–١٩٨٢، الطبعة الثانية، دار النهار، بيروت .

١٠–جانسن، مايكل (١٩٨٣) ، معركة بيروت لماذا غزت اسرائيل لبنان ، ترجمة : محمد برهوم ، دار الجليل للنشر ، عمان .

١١–خليفة، نبيل(١٩٩١) ، لبنان في استراتيجية كيسنجر ، منشورات مركز بيبلوس للدراسات، جبيل.

١٢–خواجة، محمد (٢٠١١) ، اسرائيل الحرب الدائمة اجتياح لبنان ١٩٨٢، دار الفارابي، بيروت.

١٣–سيف،أحمد ، وخليل، عوض (١٩٨٣) ، الحرب الطويلة ، دار الجليل للطباعة والنشر ، دمشق .

١٤–شيفر، شيمون (١٩٨٥) ، اسرار الغزو الإسرائيلي، ترجمة : حسان يوسف ، الطبعة الثانية ، دار المروج ، بيروت .

١٥–دلول، محسن(١٩٩٧)، حوارات ساخنة من كمال جنبلاط إلى رفيق الحريري، دار رياض الريس، بيروت.

١٦–زين الدين، أحمد (٢٠٠٨)، لماذا الحرب في لبنان كل ١٥ عام ؟ وماذا بعد ، دار نوفل ، بيروت .

١٧–رايت، كليفورد (١٩٨٤)، آلة الحرب الإسرائيلية في لبنان، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، قبرص.

١٨–رندل، جوناثان (١٩٨٤) ، حرب الالف سنه حتى اخر مسيحي امراء الحرب المسيحيون والمغامرة الاسرائيلية في لبنان، ترجمة: بشار رضا، الطبعة الثالثة، بيروت.

١٩– شيف،زئيف ويعاري ،ايهود (١٩٨٥)، الحرب الفلسطينية الاسرائيلية في لبنان الحرب المظللة ، ترجمة : غازي السعدي ، دار الجليل للنشر ، عمان .

٢٠– عبد الكريم، عبد الحميد، ومنصور ، ميسون كمال (١٩٨٦) ، ملف منظمة التحرير الفلسطينية بعد الخروج من بيروت ، مركز الدراسات الفلسطينية ، جامعة بغداد.

٢١–عمر، محجوب (١٩٨٣)، الناس والحصار بيروت ١٩٨٢، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٢٢–طلاس، مصطفى (٢٠٠٧) ، مرآة حياتي ١٩٧٨–١٩٨٨ ، الجزء الرابع ، الطبعة الثانية ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق.

٢٣–طيان، محمد سعيد واخرون (٢٠٠٢) ، الغزو الإسرائيلي ، الطبعة الثانية ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق.

٢٤–لوران،اني ،وبصوص، انطوان (١٩٨٨) ، الحروب السرية في لبنان ، بيروت.

٢٥–كابليوك، امنون (١٩٨٣)، تحقيق حول مجزرة صبرا وشاتيلا ادارة المخابرات العامة ، قسم الدراسات ، سوريا .

٢٦–كريستي، اندارتيش (١٩٨٣) ، الحرب الخاطفة الطويلة، ترجمة: اسد محمد قاسم، دار الكرمل للدراسة والطباعة والنشر، دمشق.

٢٧–كلم، محمود عبدالله (٢٠٠٣) ، صبرا وشاتيلا ذاكرة الدم ، بيسان للنشر والتوزيع والاعلام ، بيروت .

٢٨–كلاين، زئيف (١٩٩٠) ، سياسة اسرائيل الامنية، ترجمة: بدر عقيلي، دار الجليل للنشر، عمان.

٢٩– محمد، محمد جاسم، والكاظمي، وظمياء كاظم(بلا)، مشروع فهد للسلام في الشرق الاوسط ، مركز منشورات دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة.

٣٠–مصطفى، أمين (٢٠٠٣) ، المقاومة في لبنان ١٩٤٨–٢٠٠٠ ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت.

٣١-مينارغ (٢٠٠٦)، اسرار حرب لبنان من انقلاب بشير الجميل الى حرب المخيمات الفلسطينية، بيروت .
٣٢-نصر الله، شكر الله (٢٠٠٦) ، تاريخ لبنان واللبنانيين نظرة إلى الوراء ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت .
٣٤-هانف، تيودور (١٩٩٣) ، لبنان في زمن الحرب من انهيار دولة الى انبعاث امة، نقلة الى العربية موريس صليبا، مركز الدراسات العربية، باريس.
٣٥-هيكل، محمد حسنين(١٩٩٦)، المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل سلام الاوهام اوسلو ما قبلها وما بعدها ،الطبعة الثالثة ، دار الشروق ، القاهرة .
٣٦-يوميات الغزو الإسرائيلي (١٩٨٢) ، اعداد المركز العربي للمعلومات الدولية للطباعة والنشر، بيروت.

سابعاً: البحوث والدوريات.

١-جريدة الانوار ، العدد ٧٧٤٤ ، ٢٨ تموز ١٩٨٢.
٢-_____ ، العدد ٧٧٥١ ، ٥ اب ١٩٨٢.
٣-_____ ، العدد ٧٧٥٢ ، ١٨ أيلول ١٩٨٢.
٤-_____ ، العدد ٧٧٧٩ ، ٣١ اب ١٩٨٢.
٥-_____ ، العدد ٧٧٩٣ ، ١٤ أيلول ١٩٨٢.
٦-_____ ، العدد ٧٨٠١ ، ٢٢ أيلول ١٩٨٢.
٧-جريدة السفير ، العدد ٢٩٤٦ ، ١٦ تموز ١٩٨٢.
٨-_____ ، العدد ٢٩٩١ ، ٢٩ اب ١٩٨٢.
٩-جريدة النداء اللبنانية ، ٢٠ اب ١٩٨٢.
١٠-جريدة النهار ، العدد ١٥٠١٠٩ ، ١ تشرين الاول ١٩٨٢.
١١-_____ ، العدد ١٥٠١٨ ، ٢تموز١٩٨٢.
١٢-_____ ، العدد ١٥٠٤٤ ، ٢٨ تموز ١٩٨٢.
١٣-_____ ، العدد ١٥٠٦٧ ، ٢٠ آب ١٩٨٢ .
١٤- الزهيري ،حسين عبد الحسين عباس(٢٠١٦)، كامل الاسعد ودوره الوطني والسياسي في لبنان ١٩٥٢-١٩٧٦، مجلة ابحاث البصرة، كلية التربية، جامعة البصرة، العدد٣ .
١٥- الحسن ، خالد (١٩٨٣) ، لهذه الاسباب نتمسك بعرفات ، "العودة" (مجلة) ، العدد ٢١ ، ٢٠ اب .
١٦-السيد زهره(١٩٨٣)، ابعاد الغزو الإسرائيلي للبنان، مجلة السياسة الدولية ، ، العدد ٦٩، تموز.
١٧-عبد الرؤوف سنو ، حرب لبنان ، المجلد الاول.
١٨- الغرابلي ، عبدالجليل السيد أحمد(١٩٨٣)، التحالف العربي الامريكي خيار إسرائيلي ، "المجتمع" (مجلة) ، الكويت ، العدد ٦٢٣ ، ٣٠ ايار.
١٩-عبد الفتاح ، نبيل (١٩٨٣) ،الاتفاق اللبناني والإسرائيلي والبحث عن الامن الغائب ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٧٤ ، تشرين الاول.
٢٠-حشيشو، نهاد (٢٠٠٨)، أمين الجميل ،مجلة معلومات ، العدد٥٠ ، كانون الثاني.